القاهرة فى يوم الجمعة
١٦ يناير سنة ١٩٤٢
السنة الثامنة
العدد ٣٧٩

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الإدارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٩٠ « « خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
JournalHebdomadaire
٢٧ طبيت سنة ٥٧٠٢
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

مؤتمر الحلفاء
وقراره بمحاكمة الطغاة

قرر المؤتمر الذي عقده الحلفاء فى لندن معاقبة زعماء المحور وجميع من اشتركوا فى اقتراف الفظائع وانتهاك الحرمات فى البلاد التى أوقعها سوء حظها تحت حكم المحور . ولهذا القرار أهمية خاصة إذ سيجعل الطغاة القساة يستشعرون الخوف من المستقبل وأنهم سيجازون على ما جنت أيديهم من فظائع ومآس لم يعرف التاريخ لها مثيلاء وقد يؤدى علمهم بمصيرهم الى انهيار حكمهم ، وقد يؤدى الى استماتتهم فى الدفاع استبعادا لليوم الاسود الذى ينتظرهم ، ولكن النتيجة ستكون واحدة على أية حال وهى أنهيار حكمهم ووقوفهم فى قفص الاتهام ليحاسبوا أمام محكمة العدل وليلاقوا القصاص الصارم هم وأعوانهم كيما يكونوا عبرة للاجيال القادمة فلا يعود امثالهم يحلمون ببناء مجدهم الشخصى على اطلال العالم واشلاء الانسانية .

لقد طالما لوح هتلر وموسوليني بالقوة وتغنيا بها وايقنا انها كل شىء فى الوجود وانهما يكفيهما ان يحركا تلك الآلة الهائلة التى اعداها حتى يدين لهما العالم بالخضوع والعبودية ولا يبقى الا أن يتوليا تقسيم ملك الله وفق هواهما وكان من أثر تلك الدعاوة الضالة التى بثتاها بين الشباب ان جحد الكثير منهم المعنويات وظنوا ان القوة هي كل شىء فى هذا العالم والغاية التى لا بعدها غاية فلم يلبث الفساد ان تسرب الى الضمائر والقلوب ، وماعتمت الاخلاق ان حادت من جادة الصواب وتغيرت وجهات النظر الى القيم المعنوية حتى كاد اليأس يتطرق الى قلوب المصلحين وأنصار الحرية والانسانية .ولكن الله ابى الملكه ان يظل نهبا فى ايدى الطغاة الغلاظ الاكباد فأتتهم الهزائم المنكرة من حيث لا يحتسبون حتى ذهل أعوانهم فى فيشى وبدأوا يتنمرون عليهم بعد أن ظلوا آلة صماء فى أيديهم زمنا طويلا . وهذه الهزائم سوف تتلوها هزائم أشد منها وأقسى حتى يزول من الوجود حكم الاجرام وتسترد الامم حريتها واستقلالها وتعود الى النفوس طمأنينتها وراحتها وبذلك يتسنى لها الحكم على الاشياء حكما صحيحا بريئا من الهوى

لقد أحسن الحلفاء بتقريرهم محاكمة الطغاة وكل من اقترف جرائم أو فظائع فى البلاد التى احتلها المحور ، فقد اغتال المحور ملايين من الابرياء لقصد ادخال الرعب على النفوس وارهاب الامم لكي تعنو لهم بلا حرب ولا قتال ، وكم كانت خسائر اليهود فادحة تحت حكم الطغاة لانهم لا يملكون من قوة تحميهم سوى اعتمادهم على الله ، ولذلك استخف بهم هتلر وأعوانه لجلوهم هدفهم فى البطش والنهب وها هو الله يذيقه الكاس المرة وينتقم منه شر انتقام وسوف يعلم يوم يقدم للمحاكمة على فظائعه أن للعالم ربا يحميه من اعداء الانسانية والحضارة وأن هذا اليوم سيكون قريبا أن شاء الله

معرض روسى
لمقاومة العنصرية

نظمت الحكومة الروسية معرضا عنصريا لمعارضة النظرية العنصرية النازية وقد انتدبت أحد العلماء المشهورين فى موسكو للاشراف على هذا المعرض الذي أراد به الروس البرهنة على سخافة العنصرية التى يبشر بها النازى .وقدعرض الروس فى هذا المعرض الدكتور جوبلز داعية الالمان في شكله المضحك وكتبوا تحته انه مثال الآرى الذي ينشده النازى مع العلم ان جوبلز هذا لا يتوفر فيه شرط واحد من الشروط التى اشترطها النازى للبرهنة على صحة آرية الشخص. وتماثيل المعرض تصنع من الشمع

والى جانب تمثال جوبلز وضعوا تمثالا آخر توفرت فيه كافة الشروط التى نسبها النازى الى الآرى ، من زرقة العيون واصفرار الشعر وامتشاق الجسم وكتبوا تحت هذا التمثال (ان هذا الشخص هو اليهودي ليون زوسرشان العامل فى منجم كييف وهو ابن العنصر اليهودى السامى المنحط)

وقصارى القول ان هذا المعرض قد برهن بجلاء على سخافة العنصرية التى بشر بها النازي وأقاموا فى العالم ضجة حولها

شقاء اللاجئين
فى شنغهاي

يقيم فى شنغهاي بالمنطقة الدولية عدد كبير من اللاجئين من اليهود الالمان وكانوا قد لجأوا الى هذه المنطقة بعدما سدت دونهم السبل ولم تسمح لهم دولة ما بالنزول فى موانئها . وعلى أثر دخول اليابان الحرب واحتلالها هذه المنطقة أصبح هؤلاء التعساء فى حالة سيئة إذ انقطعت عنهم كل إعانة كانوا يتلقونها من الجمعيات الخيرية . ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئين نحو ٢٠ ألفا معظمهم من اليهود الالمان . وكانت جمعية « الجوينت » الخيرية اليهودية الامريكية تنفق عليهم مبالغ كبيرة مساعدة لهم . واليوم قد انقطعت عنهم كل اعانة تأتيهم من الخارج واضحوا تحت رحمة الاقدار فى عهد الحكم اليابانى وقد تأثر يهود أمريكا لحالة أولئك اللاجئين شديد التأثر وهم لا يجدون أية وسيلة لمساعدتهم عدا وساطة الصليب الاحمر الدولى

سفير روسيا فى لندن
يدحض مفتريات هتلر
بشأن يهود روسيا

اكان هتلر قد زعم فى خطابه الاخير ان اليهود الروس هم الذين اثاروا الحرب بين روسيا والمانيا ، ولعله اراد بذلك ان يخفف من مسؤوليته فى النكبة التى حلت بالشعب الالمانى بسبب اصراره على محاربة الروس ، وعلى اثر صدور هذا الزعم الغريب من هتلر اذاع سفير روسيا فى لندن بيانا ار سميا في الجرائد الانجليزية قال فيه ما يلى :

« ان مزاعم هتلر وعصابته عن يهود روسيا هي في منتهى الغرابة ،فهل يريد هتلر بذلك ان يقول ان اليهود الروس هم الذين نصحوه باشهار الحرب على روسيا؟ والواقع ان النازي هجموا على روسيا تحقيقا لرغبتهم فى بسط سيطرتهم على العالم . واثارة النعرة العنصرية لبذر بذور العداء للسامية في روسيا لا تؤثر البتة فى الشعب الروسى . واذا أصر النازي على المضى فى هذه الخطة فان هذا يدل على انهم لا يفهمون ما هي روسيا الجديدة) وختم السفير بيانه بالثناء على بسالة الجنود والشعب اليهودى فى مقاومتهم للعدو . وامتدح شجاعة اليهود فى الدفاع عن البلاد

الحفاوة بالحاخام توليدانو
فى تل ابيب

القدس ـ لمراسل الشمس ـ

احتفل فى يوم الثلاثاء الماضى فى بلدية تل ابيب بتلاوة محضر انتخاب سيادة الحاخام يعقوب توليدانو حاخام اكبر تل ابيب

وقد شهد هذا الاحتفال الفخم كثير من الوجهاء والاعيان ورجال الدين وغيرهم وكانت الجماهير تزدحم بالمناكب لمشاهدة الحاخام الاكبر الجديد الذي قدم من مصر

وقد زينت دار البلدية زينة فاخرة وأضيئت الثريات على جوانبها فزاد هذا من جمال منظر الاحتفال وروعته

وبعد ان استقر المدعوون فى أماكنهم نهض السيد روكاح وتلا صورة الوثيقة بالتعيين وبعدها التى كلمة ترحيب بالحاخام الاكبر الجديد قائلا انه إبن اسرة معروفة بالتقوى والعلم والشرف وامتدح صفات الحاخام توليدانو وسعة علمه ووفرة معارفه وتمنى له التوفيق فى منصبه الجديد . ثم سلمه الوثيقة بين مظاهر السرور والابتهاج

ثم توالى الخطباء منهم سيادة الحاخام عمئيل حاخام اكبر تل ابيب والحاخام عوزيال حاخام اكبر فلسطين ، وقد اثنيا على صفاته وعلومه وتمنيا له النجاح فى خدمة الدين والامة .

وقد شكرهم الحاخام توليدانو بكلمة طيبة وبعد الظهر أقام السفارادبم حفلة استقبال خطب فيها الحاخام براتو مهنئا الحاخام يعقوب توليدانو بمنصبه الجديد راجيا له التوفيق فى خدمة الدين والامه .

وقد خطب الحاخام توليدانو فقال انه سيعنى ببث روح الدين بين السفارادبم ونشر التوراة والسهر على وحدة الامة لانها غايته كما هي غاية كل اسرائيلى

ثناء الاميرال كاننجهام
على بسالة بحارة فلسطين
فى خلال معركة كريت

القدس ـ لمراسل الشمس الخاص

كان بحارة من يهود فلسطين يعملون فى احدى بواخر شركة (زبولون) لتنقل بين فلسطين وكريت فى شهر أغسطس الماضى ، وقد هاجمتهم قاذفات القنابل الالمانية والقت قنابلها على باخرتهم واضرمت فيها النار وقد كافح البحارة النيران بعزيمة وهمة وشجاعة نادرة حتى أطفأوها وعادوا بسفينتهم سالمة الى فلسطين . ولما علم الاميرال كاننجهام بهذا الحادث أرسل اليهم رسالة تهنئة على بسالتهم وشجاعتهم وقدرتهم على اخماد النار التى نشبت فى الباخرة وعودتهم بها سالمة الى فلسطين .

تقدم فلسطين العلمى
واهميته في الظروف الحاضرة

القدس ـ لمراسل الشمس ـ تخطو فلسطين فى سبيل التقدم العلمي خطوات واسعة ، وكان من أظهر مظاهر هذا التقدم العلمي السريع تلك النهضة الصناعية الدهشة ونشاط معهد الابحاث العلمية والجامعة العبرية . وقد قامت هذه المؤسسات العلمية وغيرها بايجاد نهضة علمية جعلت فلسطين من المراكز العلمية الهامة

ولا يخفى أن هذه المعاهد العلمية قد لبت ما تتطلبه الظروف الحاضرة من بذل الجهود فى خدمة قضية الديمقراطية ولذلك سارعت الى تقديم معونتها لبريطانيا وأوجدت الكثير من المنتجات التى تحتاج اليها فى الظروف الحاضرة ولعل مما يستحق الذكر فى هذا المقام أن الجامعة العبرية نظمت دروسا طبية انتدبت لها بعض كبار أطبائها لتعاليق على ضباط بريطانيين وأوستراليين فى الجيش البريطانى بقصد اطلاعهم على أحدث طرائق اسعاف الجرحى ومعالجتهم . وقد سر الضباط بهذه الدروس المفيدة كثير السرور وأفادوا منها كثيرا .

كذلك قام مستشفى «هداسا »وهو يعد بمثابة الكلية الطبية التابعة لجامعة القدس بتنظيم دروس ليلية للوقاية من الاغارات الجوية وطرق علاج المصابين وقد حضر كثيرون هذه الدروس المفيدة ونظمت لتعطي فى أماكن شتى .

وقام كذلك مرصد الجامعة العبرية بتقديم معونته للسلطات البريطانية إذ مدها بالبيانات عن الأحوال الجويه فى الشرق وبلاد القوقاس وغيرها . أما معامل الجامعة فقد مدت السلطات بالعقاقير والفيتامينات التى يحتاج اليها الجيش فى معالجة الجرحي والمرضى

وقدم المعهد العبرى الفنى فى حيفا «تكنيكوم » معونته للسلطات الانجليزية بابحاثه الفنية وساعدها فى أعمال البناء والحصول على المعادن التى يمكن استخراجها من البلاد. اما معهد الابحاث العلمية فى رحوبوت ، فلا تسل عن مدى معاونته العلمية للسلطات البريطانية ، فقد قدم اليها كل ما فى استطاعته من نتاج ابحاثه الهامة التى كان لها فائدة كبيرة للجيش . ومن اكتشافات هذا المعهد توفيره فيتامين « ك » وغيره من المواد الضرورية

هذه لمحة بسيطة مما تؤديه معاهد فلسطين العلمية فى الظروف الحاضرة من خدمات علمية فى تأييدها للديمقراطية

من مظاهر التضامن القومي
فى تشيكوسلوفاكيا

تفيد الانباء الخاصة الواردة من البلدان المحايدة فى أوربا ان محاولة الالمان تطبيق العنصرية النازية فى تشيكوسلوفاكيا قد حبطت منذ الساعة الاولى . وذلك يعود الى تضامن هذا الشعب واتحاد كلمته واصراره على مقاومة كل محاولة يقوم بها العدو لبث التفرقة بين صفوف الشعب وايجاد ثلمة فى وحدته

وقد سمحت السلطات الالمانية بقيام حزب « التضامن القومى » وهو الحزب الوحيد الذى سمحت به وفرضت على أعضائه وضع شارة على صدورهم تمييزا لهم عن اليهود . فما كان من أعضاء هذا الحزب الا أن نزعوا الشارات عن صدورهم كي لا يكون هناك فارق بين تشيكي ويهودى أو مسيحى.

ومن ناحية أخرى فان الالمان فرضوا على اليهود شراء المواد الغذائية فى ساعة معينة ،وقد حاول الشعب التشيكوسلوفاكى بكافة الوسائل احباط خطة الالمان وتيسير حصول اليهود على الاطعمة فى اية ساعة

وقد قرر اليهود الذين كانوا يعيشون فى منطقة السوديت ويتكلمون الالمانية العدول من هذه اللغة والاقتصار على اللغة التشيكية فقط وليس هذا سوى مظهر رائع من تضامن الشعب التشكوسلوفاكى وجهاده المستمر بكافة الوسائل للتحرر من نير الالمان واسترداد حريته واستقلاله

اليهود فى ايطاليا
استمرار هجرتهم منها

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة التى أجريت فى ايطاليا ان عدد اليهود الايطاليين يبلغ الآن ٣٩٤٤٤ وبلغ عدد من هاجروا ايطاليا ٧٣٠٤ أما اليهود الاجانب فعددهم ٣٧٦٤

وقد قامت الحكومة الايطالية بتحسين أحوال اليهود المعتقلين فى المعسكرات وشملتهم بعلاوة الغلاء هم أيضا .

جان مازاريك
يخطب فى حفل يهودي

خطب المسيو جان مازاريك وزير خارجيه تشيكوسلوفاكيا فى اجتماع يهودي فى نيويورك فامتدح خدمة يهود أمريكا لتقدم العلم والانسانية والديمقراطية وقال أن ليهود أمريكا فضلا كبيرا فى مساعدة الجهود التى تبذلها أمريكا لخدمة الديمقراطية فى العالم . ويقدر عدد من حضروا هذا الاجتماع بأكثر من ١٥٠٠٠ شخص

استقبال سنة ١٩٤٢

هب الى الدر انظمه فا
ارتضى النثر او الشعر مقالا
بل تمنيت الثريا فى الدجى
ولكم يرجو الفتى الشىء المحالا
فبشعرى لا ارى كل المنى
فلتزد ياشعر حسنا وجمالا
فالخيرا لم تزل ترجو وكم
لا ترى الاقدار تعطيك السؤالا
انه الضعف بنا فاجمل له
بالك المضنى اهتماما واشتغالا
تعشق الحسن وما الا الثرى
غبه تعطى به العقل بدالا
وتروم العدل قد شالت على
وجهه الطاغون لضرب النعالا
وتود الشعر مشدود العرى
ولضيق الصدر ينحل انحلالا
ولقد تدنى الفتى الحر الشقا
وتراها انت للعقل خبالا
حيلة يحتالها المرء اذا
مضه الهم وكم ساءت مآلا
ساعة ماعتمت غيبتها
ان ترى من محوها القاصى الوبالا
ياحياة ليس بى منها سوى
حيرتى الشعواء واستعصت زوالا
شئت تهوين لها فاستفحلت
فاذا قصرت منها الحبل طالا
وبوافى الشعر ان شاء وان
لم يشأ اشبه فى الصمت الجبالا
مرت الايام لم يدر به
خاطري حتى ظننت الامر دالا
وأطول الحرب فاتركها الى
ان تراها فضها البارى تعالى
وعسى ياحول انا لا ارى
منك الاغير هذي الحال حالا
امرنا لله فى الغيب على
عالم الغيب توكلنا اتكالا
واذا ما ادركتنى وحشة
لم اجد لى مؤنسا الا الخيالا
ضاق لولاه بى الرحب فان
جاءنى خفف عنى الاعتلالا
لى هلال كل اسبوع فيا
ويح ان لم يلق اسبوعى الهلالا

الثريا النجم كثيرة العدد . غب الشىء عاقبته . شال كذا رفعه . الخبال النقصان والهلاك والعناء . مضه الشىء بلغ من قلبه الحزن به كأمضه . دال الامر دار وانقلب . الحول السنة . الهلال كناية عن القصيدة

اعتبروا واحذروا

حصنوا الصحراء واحموا بابها
واحذروا الاعداء كرا وهجوما
وكفاكم عبرة مما مضى
والسديد الرأى لا ينسى القديما
فاذا لوكم واستردوا ما فقدا
فى يديكم بعد ايديهم سليما
فاحفظوه مستعادا وازحفوا
لسواه واكسروا الخصم الزنيما
الزنيم المستلحق فى قوم ليس منهم والدعي والائيم المعروف بلؤمه أو شره

مراد

في الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت

تعريب الدكتور الفريد يلوز

-٦-

كان اليهود في المدن يزاولون بنوع خاص الصناعات والحرف ، شأنهم حتى يومنا هـذا ، في البلاد التي تفرض على حياتهم الاقتصادية قيودا محدودة . مثال ذلك ان غالبية الملاحين كانوا يهودا في مصر الرومانية . وكانوا حمالين في صقلية ، ومازالوا كذلك في سلانيك . أما في المانيا وفي شمال ايطاليا ، فقد امتازوا بمهارتهم في صناعة التعدين . وفي روما الامبراطورية ، لم يتركوا مضمارا إلا وولجوه ، من الرسام الفني إلى نقاش الجائل . وخلال القرون الوسطى ، ظهر نبوغهم في جل الصناعات وكونوا نقابات مختلفة لمهن النسج والنجارة والصياغة والحداده الخ .. وكثيرا ما كانوا يتولون بأنفسهم إدارة نقاباتهم وكنائسهم .

وبديهي ان بعضهم زاولوا التجارة إذ كانوا يبيعون البضائع المستوردة بشق الأنفس من البلاد النائية ، كما سنبين في فصل آخر من هذا الـكتاب

ومع مضي الزمن ، حظرت عليهم حتى هذه الصناعات والمهن . فقد أخذت شروط عدم الاهلية الدينية تمتد تدريجيا الى أن اخرجت اليهود من جل ميادين النشاط الاقتصادي الطبيعي . ذلك لان المدن نظمت على أساس نقابي جديد ، يقضي بفرض رقابة مدنية على الصناعات والتجارة . أما اليهود ، فقـد حرمهم التعصب من الحقوق الوطنية . إذ احتكرت النقابات جميع فروع الصناعة وارتبطت بميثاق شبه ديني ، فلما يتيح لابناء الاديان الاخرى الانضواء تحت لوائها .

امتدت تلك الفكرة الى التجارة ، عندما أخذت تنمو وتزدهر . بل لقد منع اليهود عن مزاولتها ، ولو اشتركوا مع غير اليهود في الصلاة والاعياد . ثم تكررت الاعتداءات والنهب والمذابح فاضطرد اليهود الى اكتشاف سبيل آخر للحياة ، يستطيعون بوساطته اخفـاء أموالهم وتسهيل انتقالها . وشاء المقادير الساخرة أن يعاد تنظيم الحياة الاقتصادية آنئذ في اوروبا ، فيفتح أمامهم باب اكرهوا على ولوجه بنفور واشمئزاز.

لم يظهر اليهود ميلا للشؤون المالية في العصور القديمة . بل الامر كان على نقيض ذلك ، كما يستدل من قول يوسيفوس السابق ايراده . ففي مصر دون سواها ، وجد بعض الصيارف ورجال المـال من اليهود ، حوالي فجر العصر المسيحي ، وهو شيء طبيعي يرجع الى اشتراكهم في جسيم المرافق التجارية . وفيما عـدا تلك الحالة الاستثنائية ، لم يذكر التاريخ أحـدا منهم زاول هذا النوع من الاعمال حتى القرن السادس للميلاد ، حيث نشرعلى بعضهم في فرنسا ولا غرابة فقد قام اليهود هناك بنصيب كبير في مضمار التجارة ، ودور الانتقال من الاتجار بالجملة الى الاعمال المـالية كثيرا مايكون دقيقا لا يكاد المرء يشعر به . إذا فالقوة التي هدمت كيان اليهود الاقتصادي والاجتماعي قـد جاءت من الخارج ولا يد لهم في تحريكها

وفي صدر القرون الوسطى ، أخذت الـكنيسة المسيحية تنظر شـذرا إلى إقراض النقود بالربا ، استنادا على أن هذا العمل محرم لا في التوراة فحسب ، (سفر التثنيه فصل ٢٣ آية ١٩) بل وفي وعظ الجبل (لوقا فصل ٦ آية ٣٥ من الترجمة الدارجة الخاطئة) ونزولا على حكم الطبيعة أيضا التي لم تجعل النقود قابلة للتوالد بطرق التكاثر العادية . كان هذا الحظر اجراء غير عملي كما اتضح بعدئذ . ذلك لان قواعـد الاقتصاد النقدي قد تضع المرء في مركز الاحتياج الوقتي ، مما يلجئه الى الاقتراض لادارة دفة أعماله أو لجمع محصوله ، وأحيانا للقيام بأود حياته .

فلولا اليهود لاصبحت الحالة لا تطاق إذ وجدوا أنفسهم محرومين من جميع وسائل المعيشة الاخري فلم يسعهم إلا مزاولة أحقر المهن . وكان الرأسماليون من غير اليهود يقرضون الملوك والعظماء تحت ستار حيل مختلفة ، كتحرير السند بقيمة اكبر من القرض أو اطلاق تسمية مخففة على الفوائد لجعلها مستساغة نوعا أما عمليات التسليف الفاضحة ، القليلة الربح ، المـكروهـة في نظر الشعب ، كاقراض الصناع والتجار نظير رهن لمدة قصيرة ، فقد ألقي بها عنوة على عاتق اليهود واذكر على سبيل المثل سيرة فلورنسا وماحدث فيها من آيات البطولة البينات كانت المدينة معتمدة في معيشتها الى حد كبير ، على العمليات المالية الواسعة النطاق المتداولة مع الخارج . إزاء هذه الحالة ، استدعي اليهود إلى فلورنسـا ، لادارة شؤون الشعب ، كي ينقذ المسيحيون من عدوي ذنب الربا ! (١)

وكان جميع اليهود تقريبا يزاولون اقراض النقود في انجلترا خلال القرون الوسطى ، وهو أمر لا يجهله من اطلع على المؤلفات الخاصة بتاريخ ذاك العصر . فلماذا ؟ لان جميع الاعمال الاخرى حظرت عليهم . ولماذا لم يغادروا البلاد ؟ لانه لم يرخص لهم بذلك ، رغـم الطلبات المتكررة المقدمة في شتى الظروف والمناسبات والتي كانت تقابل دائما بالرفض القاطع . والواقع ان الدولة البريطانية كانت مصممة على استبقائهم ، لتستنزف ثرواتهم بين الفينة والفينة وتضمها إلى الخزينة ، التي أصبحت مع مضي الزمن شريكتهم بلا رأس مال والجهة التي تؤول اليها في النهاية ، ارباح معاملتهم ، وثمرة كدهم واجتهادهم . وقد استهل الامر الملكي الشهير الصادر من هنري الثالث في سنة ١٢٥٣ بالعبارة الآتية :

« لا يجوز لليهودي أن يظل في انجلترا مالم يقم بخدمة الملك . فعلى كل يهودي رجلا أو امرأة ، ان يؤدي الينا منذ ساعة مولده خدمة من الخدمات بأي طريق كان »

لـكن مزاولة الاقراض بالربا لم تكن مقصورة في القرون الوسطي على اليهود كما سبق وأوضحنا ، والفارق الوحيد هو أن الـكنيسة كانت تستنكرها على سواهم وتتساهل معهم نوعا . فهناك أيضا عدة شعوب اشتهرت آنئذ بعيوبها الجشعة في هذا الصدد ، نذكر منها الايطاليين المعروفين باسم اللومبارديين وسكان جنوب فرنسا المعروفين بالـكاهوريين . ومن اولئك أيضا البادوبون ، فقد أفرد لهم « دانتي » فصلا خاصا في كتابه (الجحيم) وحكم عليهم بالقصاص العادل .

ومجرد اطلاق اسم « لومبارد ستريت » على سوق العملة بلندن ، لهو الدليـل الناطق الذي يذكرنا مهنـة الايطاليين قديما . بل ان هنالك صفقات اقراض فاحشة كانت تعقد بلا رحـمة تحت ظل الـكرسي البابوى نفسه . وكان المرابون المسيحيون عديمي الضمير إلى حد يضرب به المثل ، مما أثار غضب القديس برنارد دى كليرفو فقال انهم بزوا اليهود في هذا المضمار . كذلك عند ما طرد اليهود من فرنسا سنة ١٣٠٦ ، أسف المؤرخون على مغادرتهم البلاد ، إذ تركوا الشعب تحت رحمة مزاحمين مسيحيين أقل منهم تعقلا واعتدالا . مثال ذلك ان أسرة جيانفيليازى الشهيرة بفلورنسا أقرضت في اللانجدوك نقودا بسعر لا يتصوره العقـل وهو ٢٦٦ في المائة ! (٢)

وبديهي أن أهم الاسباب التي طالما جعلت السلطات في ايطاليا تأمر اليهود بفتح مصارف للاقراض عنوة ، هو ان المرابين الوطنيين بلغوا درجة لا تطاق من الجشع والابتزاز . هكذا لم يسمح لليهود بالاقامة في تودي بولاية أومبريا إلا بعد ان وصل سعر الفائدة الرسمي إلى مدى الارهاق ولم يتمالك نواب المدينـة المساكين عن اعلان سرورهم ـ وحق لهم ذلك ـ عندما علموا أنه رخص لليهود باقراض النقود مقابل ٤٠ في المائة وإلا « لاضطروا الى بيع متاعهم بأبخس الأثمان » . أما بعد إخـراج اليهود فقد عاد سعر الفائدة فارتفع إلى ٢٤٠ في المائة بفعل المرابين المسيحيين .

والمعروف أيضا ان بعض أرباب الاموال من المسيحيين كانوا يتخذون اليهود ستارا لاخفاء أعمالهم . وقد أكد ذلك أحد المتشرعين الايطاليين المعادين لليهود في القرن الثامن عشر ، وهو « جوزيف سيسا » حيث قال : « إن أغلب النقـود التي يقرضها اليهود الى المسيحيين بسعر ١٨ في المائه نظير رهن أو غير ذلك ، مقدمـة الى اليهود من مسيحيين . ويحتفظ المسيحيون عادة بالشيء المرتهن ، ليضمنوا حقهم ، ثم يقتسمون الربح مع اليهود ، بواقع ٨ في المائة و١٠ في المائة واحيانا ١٢ في المائة لانفسهم والباقي لشركائهم . وهذه الوقائع ظاهرة للعيان ومازالت تتكرر يوميا (٣)

ولقد عثرنا في ايطاليا وبولندا وجنوب فرنسا على وثائق معاصرة صورت لنا هذه الحالة تصويرا ناطقا ، إذ أثبتت أن الفقر المدقع المحيق بالطوائف اليهودية ألجأها الى الاستدانة من الاديرة المسيحية نظير أسعار مرتفعة جدا (٤)

---

(١) ومن شاء الاستزادة في الموضوع المعالج في هذا الفصل ، فعليه أن يرجع الى « تاريخ الشعب اليهودي » لمؤلف هذا الـكتاب (لندن سنة ١٩٣٦) أنظر أيضا الفصل العاشر المبين بعد

(٢) ولا بأس من ايراد ماقاله جوفروادي باري في هذا الشأن فندجم ناومي : « كان اليهود في هذه المعاملات أظرف كثيرا من المسيحيين الآن»

(٣) ونجد أيضا بمدينة نورمبرج حوالي سنة ١٣٠٤ ـ ١٣٠٧ بيتا ماليا مسيحيا مشهورا هو محل هوانترشورد أقرض الى اليهود أنفسهم نقودا بسعر فاحش بلغ ٢٠٠ في المائة

(٤) في قصة شيلوك وهي تعد النموذج الحي لاساطير المرابي اليهودي دلالة واضحة للطرق الوهمية التي اتبعت لقلب الحقائق . فالرواية الاصلية يرجع عهدها الى القرن السادس عشر حيث ظهر على مسرح الحياة ذلك المقرض المديم الرحمة الذي طلب رطلا من لحم مدينة . قصه وجيزة ضحيتها يهودى من روما يدعى شمشون شيزانا وبطل الاضطهاد فيها تاجر مسيحي يدعى بارلوسيكي . ثم جاءت مسرحية « تاجر البندقيـة » فاوردت الحادث لـكنها عكست الادوار فجعلت الطاغى ضحية !!

يهود فلسطين

يهنئون الحبشة باستقلالها

ارسلت ادارة المجلس الوطني ليهود فلسطين برقية تهنئة باستقلال الحبشة إلى جلالة الامبراطور هيلا سلاسي أعربت فيها عن خالص تهنئتها لجلالته والشعب الحبشي باسترداد حرية البلاد . كما ارسلت برقية في هذا المعنى الى اليهود الاحباش هنأتهم فيها بتحررهم من النير الفاشستي

القدس — و . ا . ع — تقدمت صناعة المنسوجات في فلسطين خطوات فسيحة حتى أصبح عـدد الانوال فيها الآن ٥٥٠ نولا منها ٣٠٠ نول ميكانيكي والاخرى من الانوال اليـدوية وهي تشتغل في اربعة وعشرين مصنعا ، كما وصلت الى فلسطين اخيرا ثلاثة آلاف نول ، وهي جميعا تعمل في صـناعة المنسوجات القطنية والكتان والحرير الطبيعي والحرير النباتي واصبح مقدار كبير من الاستهلاك المحلي ميسورا بفضل تقدم هذه الصناعة في البلاد .

القـدس — و . ا . ع — انقص سعر الغاز في فلسطين ٢٥ مليما ، كما خفضت الضريبة عليه بنحو تسعة عشر في المائه .

الصحـافة اليهودية

في أوربا وشمال افريقا

بقلم الاستاذ الـكبير ابراهيم المالح

كان من أثر الاضطهاد الذي وقع على الطوائف اليهودية في البلاد التي احتلها النازي أو أخضعوها لنفوذهم ان أصيبت الصحافة اليهودية في تلك البلاد بضربة شديدة فانقطع عن تلك الطوائف مورد عذب ومصدر للنور كانت تستضيء به فتعرف بواسطة الجرائد أحوال يهود العالم . وهكذا احتجبت عشرات الجرائد اليهودية بشتى اللغات كانت بمثابة الشعلة التي تنير الطريق أمام يهود تلك البلاد

وفي بعض البلاد لم يجـد كثير من الصحفيين اليهود مناصا من الفرار والالتجاء الى بلاد أخرى ، واضطر غيرهم الى البحث عن مستقر لهم ولا يعلم الا الله ان كان كثير منهم أحياء يرزقون أو في عداد الاموات . كما ان كثيرين منهم اضطروا الى تعطيل جرائدهم بسبب غلاء الورق وقلة التـأييد الذي يجدونه من طوائفهم

• • •

وقد احتجبت في صوفيا الجريدة اليهودية التي تصدر أسبوعيا باللغة البلغارية بعد ماواصلت الصدور عشرات الاعوام وكذلك احتجبت جريدة « بيريسكي جلاس » اليهودية التي تصدر في زغرب ولا يعرف شيء عن مصير محررها الكاتب براسو بوليوكان

• • •

أما في سلانيك فقد احتجبت الجرائد اليومية الآتية :

(١) « المساجيرو » وهي الجريدة اليومية اليهودية الوحيدة في العالم التي تصدر باللغة الاسبانية بحروف عبرية . وكان يحررها الياهو بيايس وقد احتجبت بعد ماواصلت الصدور سبع سنوات . ولا يعرف شيء عن مصير هذا الـكاتب وماذا كان قد تمكن من الفرار أو وقع في أيدي الالمان .

(٢) « بروجري دي سالونيك » وهي جريدة يومية تصـدر باللغة الفرنسية يحررها الكاتب شموئيل موديانو

(٣) « الاندباندان » وهي يومية بالفرنسية يحررها الكاتب موخاي بن سنجي عضو مجلس النواب اليوناني . وهو من أقدر الـكتاب اليهود في بلاد اليونان . وقد تمكن هذا الـكاتب مع صحفيين يهوديين من الفرار الى اثينا بمشقة وعذاب ثم فروا منها الى كريت حيث وقعوا في ايدي الاعداء القساة ولا يعرف شيء عنهم وما اذا كانوا على قيد الحياة أم هم في عالم الغيب

(٤) « رينيانسه جودايا » وهي جريدة مصورة بحروف عبرية وبلغة اسبانية .

وقد تمكن الـكاتب اسحق مراسل الجرائد العبرية في فلسطين وجرائد امريكا من سلانيك من الفرار الى فلسطين قبل أن يحتل الالمان سلانيك .

وفي اثينـا توقفت المجلة اليهودية الشهرية « بونيتو امرائيل » وهي تصدر باللغة اليونانية .

وعدا هذه الجرائد توقفت عـدة جرائد أسبوعية لا محل لذكرها الآن

• • •

وفي مراكش احتجبت الجرائد الآتيـة :

(١) اونيون ماروكان » وهي شهرية باللغة الفرنسية وهي لسان حال الطوائف اليهودية في المغرب يحررها الـكاتب المعروف ابلي نساف وقد والت الصدور عشر سنوات

(٢) « لافنير الوشري » وهي شهرية لسان حال الجمعيات اليهودية يحررها الـكاتب تورميتي وقد مضى على صدورها ١٦ سنة .

• • •

وفي الجزائر احتجبت المجلة الشهرية « بوليتان دي فيديرا سيون جويف » وكان يحررها الـكاتب الاديب ابلي غزلان

• • •

وفي تونس احتجبت الجرائد الآتية:

(١) « لاسمين جويف » وهي اسبوعية ويحررها الـكاتب هنري مطرق يعاونه لفيف من الادباء وكانت من الالسنة اليهودية القوية

(٢) (لانوبل اورور) وهي أسبوعية ويحررها الـكاتب موسى موار

(٣) « لاجستيس » وهي لسان حال الطبقة المثقفة اليهودية وقد احتجبت بعد ما واصلت الصدور عشرات الاعوام

• • •

واحتجبت جريدة « اسرائيل » التي كان يصدرها في روما الحاخام العالم دان لاتس . وقد تمكن محررها من الاقامة في القدس

أما في فرنسا فقد احتجبت الجرائد اليهودية كلها واحتجبت في باريس الجرائد الآتية :

( ) « اونيفرس ازرائيليت » وهي لسان حال الطائفة اليهودية في باريس وقد احتجبت بعد ٩٠ سنة

(٢) « بي أدروا » وهي شهرية وتعد لسان حال جمعية الاليانس وكانت تعنى بالادب والانباء وقـد احتجبت بعد ٢١ سنة

(٣) « لاتير رتروفيه » وهي نصف شهرية مصورة لسان حال الجمعية القومية في فرنسا . وقد احتجبت بعد ٢٢ سنة

(٤) « لاجوست بارول » وهي نصف شهرية وكان يحررها الـكاتب الكاثوليكي اوسكاردي فاتي وكانت هذه الجريدة من الالسنة القوية في مقاومة النازية والعنصرية والدعوة الى الاخاء والحرية والحق .

(٥) « لاربي جويف دي لورين » وهي شهرية يحررها الحاخام هاجناور وقد توقفت بعد ١٧ سنة

(٦) « لجودايسم سفارادي » وهي شهرية لسان حال الاتحاد السفارادي وكان يحررهـا الـكاتب هوبديا قمحي يعاونه كثير من العلماء اليهود في فرنسا وبريطانيا . ولا يعرف شيء عن مصير هذا الـكاتب

(٧) « لاربي جويف دي جنيف » وهي جريدة يهودية شهرية علمية ، وقد احتجبت بعد ٩ سنوات

(٨) « لانوفل بريس جويف » وكانت لسان حال الجمعية القومية في سويسرا وقد احتجبت بعد ٧ سنوات

ولم يبق من الجرائد اليهودية في الشرق وشمال افريقيا الا أربع جرائد أسبوعية وهي:

(١) « تريبـون جويف » وهي تصدر بالفرنسية ويحررها الاديب ربين ومساعدوه

(١) « الشمس » وهي تصـدر في القاهرة باللغة العربية ويحررها الـكاتب اليهودي العربي سعد يعقوب مالـكي ويساعده كثير من الادباء والشعراء من يهود وعرب في مصر وسوريا وفلسطين

(٣) « العالم الاسرائيلي » وهي تصدر في بيروت يحررها الاديبان موير عجمي وسليم من ويساعدهم بعض الادباء

(١) « لابوزدي تركيا » وهي تصدر باللغة الاسبانية في استنبول يحررها الـكاتب البرت كوهين بمساعدة أدباء من تركيا والخارج

(٥) « لاباراه » وهي أسبوعية تصدر في نيويورك باللغة الاسبانية بحروف عبرية

(٦) « لالوز » وهي اسبوعية تصدر في بونس ايرس باللغة الاسبانية

وفي منتصف العام الماضي تجـدد صدور نشرة « انفور ماسيون دي بالستين » وهي نشرة اخبارية تصدرها الوكالة اليهودية في جنيف وهي الجريدة اليهودية الوحيدة التي تصدر في أوربا باللغة الفرنسية

القدس ابراهيم المالح

تحـذير

من شمعون دافيد سلمون

المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان شمعون دافيـد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلي ابن شمعون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهـارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لا يمتون بأية صـلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجميع

اشربوا نبيذ وبراندى

ريشون لزيون

فهما من أجود المشروبات

حوادث وأخبار

سعادة الحاخام الاكبر
وحفلة الهنود المسلمين

اعتـذر حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم عن حضور حفلة الترفيه عن الجنود الهنود المسلمين فى عيـد الاضحي المبارك ، وبهـذه المناسـبة ارسـل الى لجنة الاحتفال حوالة بعشرة جنيهات مساعدة لهـا فى الترفيه عن الجنود الهنود .

الدكتور فنتورا
عودته الى الاسكندرية

سافر الى الاسـكندرية حضرة صاحب السيادة الدكتور موسى فنتورا حاخام أكبر الاسـكندرية عائدا الى مقر عمله بعد أن قضى فى القاهرة بضعة أيام للاسـتراحة .

الجنرال لفينسون

وصل الى القاهرة الجنرال لفينسون القائد العام الجديد لقـوات جنوب أفريقا فى الشرق الادنى ، والجنرال لفينسون من يهود جنوب افريقـا المعروفين فى وطنهم

الدكتور القالعى
يحاضر فى بنى بريت

ينتظر أن يلقى الدكتور القـالعى حاخام أكبر يوغوسلافيا محاضرة أدبية فى دار جمعية « بنى بريت » فى القاهرة وسـيعلن عن موعد هـذه المحاضرة وموضوعها قريبا .

الاستاذ فيتاسو نسينو

انتخب الاسـتاذ فيتا سونسينو المحامى نائب رئيس للجمعية القوميـة اليهودية فى القاهرة . وهذا الانتخاب يدل على ماللاسـتاذ فيتا سونسينو من احترام وتقـدير فى خدماته الشؤون العـامة .

صلاة خاصة
فى معبد الاسماعيلية

أقيمت بعد ظهر يوم الاثنين صلاة خاصة فى معبد الاسماعيلية بمناسبة صوم (شوبابيم) وقد حضرها كثير من الوجهاء والاعيان يتقدمهم سعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم وقد تلا المصلون وهم صائمون مزامير داود ثم أقيمت صلاة المغرب وبعد ذلك وزعت الصدقات على الفقراء وقد ابتهل المصلون الى الله ان يرحم العالم ويرد اليه الامن والسلام ويصون مصر من كل شر . وكان حضرتا الفاضلين يوسف بصرى وهنريكو ناحوم من منظمى هذه الصلاة وتوزيع الصدقات على الفقراء فاستحقا الشكر والثناء

التعازى فى وفاة
اميـل قطاوى

تلقى حضرة صاحب السعادة يوسف قطاوي باشا شقيق المرحوم اميل قطاوى تعازى الـكثيرين من الامراء والعظماء والوزراء وقد أعربوا عن شديد أسفهم لوفاة المرحوم اميل قطاوى

ذكرى ابن ميمون
الاحتفال بها فى مدراش هرمبام

احتفل (مدراش هرمبام) فى مصر الجديدة وهو الذي أنشأه حضرة الوجيه أصلان فيدون فى مساء السبت بذكري العالمين الجليلين موسى بن ميمون ويعقوب أبى حصيرة وما وافت الساعة السابعـة حتى كان المـكان قد ضاق على رحبه بمن حضروا الاحتفال

وكان خطيب الاحتفـال حضرة الحاخام عزار حاى فأفاض فى الـكلام عن حياة العـالمين ابن ميمون وأبى حصيرة وأشاد بخدمتهما للامة والعـلم والانسانيـة والدين وطلب فى ختام خطاب أن يكون هـذا الاحتفال فاتحة خير للعالم والانسانية فردد الجميع دعاءه بقولهم آمين .

وهـذا المعهـد هو الذى أنشأه حضرة الوجيـه أصلان فيدون وهو معروف بأعماله الخيرية المديدة ولحرمه مدام فيدون أياد بيضاء مشكورة فى خدمة الانسانيـة والفقراء وهي معـروفة بخـدمتها للفقراء وعنايتها بهم جزاهما الله كل خير عن هذه الاعمال الانسانية المفيـدة .

حفلة دمنهور
تشترك فيها جمعيـة متان بسيتر

انتدبت جمعيـة « متـان بسيتر » لمساعدة الفقيرات على الزواج اثنين من أعضائها هما حضرتا عويش ويوسف بزينى للسفر الى دمنهور والاشتراك فى حفلة ذكرى العالم ابى حصيرة ، وقد كانا موضع التـكريم فى كل مكان وكثرت تبرعات الزوار للجمعية . وقد كلفتنا الجمعية ان نشكر باسمها حضرات الافاضل : البيرايليا رئيس الطائفة الاسرائيليـة بدمنهور وايزاك ميونى الرئيس الفخرى وداود مالح نائب رئيس والفـريد ليونـارد وبسكال سكرتيرها وسلامون نسيم من أعضائها . والجمعية تـكرر لهم شكرها على معاونتهم لها فى زيارة دمنهور كما تشكرهم على عنايتهم الـكبيرة بتنظيم الاحتفال بذكرى العالم يعقوب ابى حصيرة

مولودة سعيدة

رزق حضرة الفاضـل جاك ملـكي التاجر المعروف بالقاهرة بمولودة سعيدة سماها « رينيه » أقر الله بها عيون والديها وجعلها من السعداء .

مساعدة (الجوينت)
لطائفة بغـداد

أعلن المستر يوسف هيان رئيس جمعية (الجوينت) اليهودية الامريكية أنه تقرر مساعدة يهود العراق الذين نكبـوا فى حوادث الاضطراب التى وقعت فى عهد رشيد عالى ولهذا الغرض سينفق مبلغ ٦٠٠٠٠ دولار وستوزع ملابس الشتاء على المعوزين منهم كما ستمنح المساعدات لمن نهبت محالهم أو تهدمت منازلهم . ويقول المستر هيان أنه خلال هذه الاضطرابات قتل ١٢٠ يهوديا وجرح ١٥٠ . أما المنازل التى نهبت فتبلغ ١٤٥٠٠

صيدلية خيرية
بالحى الاسرائيلى

روينا من قبل ان بعض السيدات والاوانس قـد اعتزمن انشاء صيدلية خيرية بالحي الاسرائيلى ونزيد اليوم على ذلك انهن استأجرن دارا لهذا الغرض وسيقمن بتوزيع الادوية بدون مقابل على الفقراء وينتظر ان يوزعن بيانا عن عملهن فى القريب

موسم الشتاء
فى لبنـان

القدس ـ لمراسل الشمس ـ

وصل الى لبنان كثير من المصريين والفلسطينيين من هواة التزحلق على الجليد وقد كانوا موضع الترحيب اينما حلوا وقد زاد الجليد الذى تساقط أخيرا من جمال لبنان وروعة مناظره

طبيب مشهور
ينتحر تخلصا من النازى

انتحر فى باريس أخـيرا الجراح المشـهور الدكتور جان شارل بلوك اليهودى الفرنسى ويعد من أشهر الجراحين الفرنسيين ، ويعود السبب فى انتحاره الى أن الالمان أرادوا اعتقاله ليكون من ضمن الرهائن فلم يكد الالمان يقتربون من منزله حتى تجرع السم مفضلا الموت على الوقوع فى أيدى الالمان .

مرور ٤٠ سنة
على تأسيس فيرن فيمت

القدس ـ لمراسل الشمس ـ احتفلت فيرن فيمت بمرور ٤٠ سنة على تأسيسها ولهـذا الغرض أقيمت الاحتفالات فى شتى المدن والقرى والقيت المحاضرات الادبية فى كل مكان مبينة فضل هـذه الجمعية وأهمية عملها

مقاومة العرب
للنازية والفاشية

بغـداد ـــ و . ا . ع ـــ نشرت جريدة ـــ الرأى العـام ـــ نداء من جماعة مكافحة الفاشية والنازيه فى سوريا ولبنان تقول فيه : ـــ ان هذه الجماعة هى المؤسسة الوطنية الوحيدة التى قامت فى سبيل مكافحة المبادىء النازية والفاشية فى البلاد العربية وهى لذلك توجه النداء الى الشعوب العربية بأجمعها لـكي توحد صفوفها وتبذل جهودها للوقوف فى وجه الخطر النـازى الذى يهدد الشـعوب الضعيفة الطامحة لبناء كيانها القوى .

ـــ ان انتصار النازية هو تحطيم للمثل الانسانية العليا ، من حب واخاء وخير وعدالة بل هو القضاء على أمل الشـعوب المستعبدة فى الظفر بحريتها واستقلالها ، بل هو خنق للفكر وتسوية للقوانين وتمزيق للاديان .

ـــ ونحن العرب المناضلين فى سبيل امانينا القومية وحقوقنا المقدسـة يجب ان يكون لنا فى هذا النضال العالمي يد عاملة وصوت مسموع .

مولود سعيد

رزق حضرة صاحب العزة موسى ديشى بك سكرتير عام شركة السـكر بمولود ذكر أقر الله به عيون والديه وجعله من السعداء

قررت حكومة فلسطين زيادة مساحة الاراضى المزروعة بطاطس

احتفال دمنهور
بذكرى العالم يعقوب ابى حصيرة

احتفلت الطائفة الاسرائيلية بجميع جهات القطر بعيد العالم الاسرائيلى الجليل السيد يعقوب أبى حصيرة . فحجت الى قبره القائم بجوار دمنهور

وقد أقامت الجمعية الخيرية الاسرائيلية بدمنهور سرادقا فخما لاستقبال المعيدين من أبناء الطائفة والطوائف الاخري كعادتها كل عام . وقد تفضل صاحب السعادة مـدير البحيرة محمود بك نديم والقائمقام احـمد حلمي بك حـكمدار البحيرة ، وكثيرون من كبار الموظفين والاعيان بزيارة السرادق وتهنئة الطائفة بعيد العالم الجليل

وكان فى استقبال سعادته وجميع الزائرين جناب المحترم المسيو الفريد ليونارد مدير شركة الاسترن كومبانى وجناب المسيو اسحاق ميونى مدير فرع البنك الاهلى بدمنهور والمسيو جيمس كون من كبار التجار . وحضرات أعضاء الجمعية

وكان النظام تاما ، فمـر الاحتفال بسلام ، فدعت الطائفة بهذا العيد راجين أن يعيده عليها وعلى العالم وقد انكشفت المحنة وحل محلها الحب والسلام والخير بين جميع الشعوب والاجناس

دمنهور عبدالرحمن البسيونى

مصانع جديدة
فى فلسطين

انشئت اخـيرا فى فلسطين أربعـة مصانع جديدة منها مصنع للكبريت وآخر للبيرة ومصنع للماس

عدد الطلبة
فى مدارس المجلس القومى

بلغ عدد الطلبة اليهود فى المدارس التى يشرف عليها المجلس القومى ليهود فلسطين ٦٠٠٠٠ طالب . وهـذا العدد لا يشمل الطلبة اليهود فى المدارس التى لا يشرف عليها هذا المجلس

زيادة الانتاج
فى فلسطين

القدس ـــ و . ف ـــ تدل الأرقام الحديثـة على زيادة مطاردة فى إنتـاج فلسطين ونما تصدره فى حدود التعاون الاقتصادى مع بلدان الشرقين الأوسـط والقريب

ومن الأمثلة على ذلك صادرات فلسطين من مواد الصيـدلة والأدوية والملابس المصنوعة إلى البلدان المجاورة فقد زادت هـذه الصادرات فى السـنة المنقضية إلى خمسة أمثال ما كانت عليه ، وزاد أيضاً إنتاج الماكينات واصدارها وأدي نقل الصادر الى حركة صعود فى التجارة الخارجية

وحلت مسألة اصدار البرتقال حلا طيبا من جانب سوريا ، ولا يزال الحل معلقا من جانب مصر وسيسافر وفد من الزراع العرب واليهود الى القاهرة لمفاوضة ذوى الشأن فى هذه المسألة

وأعلنت محال مهمة من محال الازياء فى القاهرة والاسـكندرية وبيروت ودمشق وبغداد وتركيا أنها أرسلت ممثلين لها إلى معرض ازياء الربيع الذي سيفتتح فى هذين اليومين فى تل أبيب وتعرض فيه أحدث ما أخرجته المصانع الفلسطينية أما صادرات الازياء فانهـا زادت زيادة تذكر

ويتسع نطاق الانتاج الزراعى ايضاً فى فلسطين فى ظروف جوية موافقة فقد ذكروا ان حاصل الحبوب والخضر سيزيد فى هـذا الفصل على المتوسط . وتطلب ادارة تعيينات الجيش البريطانى زيادة فى إنتـاج بعض أنواع الخضر مثل البطاطس

ولوحظ حـدوث صعود ايضا فى السوق العقارية بعد طول الكساد ويشمل الصعود القدس وتل أبيب وحيفا

فظائع الالمان
فى اوكرانيا

اسـتانبول ـــ ب ـــ ترد اخبار مزعجة من المقاطعات الروسية المحتلة عن سلوك الالمان الفظيع مع يهود اوكرانيا ويستخلص من هذه الاخبار ان مئات من اليهود تقتل كل يوم برصاص رجال الجسـتابو بتهمة العطف على الدول الديموقراطيه ومساعدة الروس فى حرب العصابات .

وقد علق أحـد كتاب اليهود على الفظائع التى تقشعر لها الابدان فقال : ان النظام الجديد التى تقيم المانيا صروحه فى أوربا على جبال من الجثث وانهار من الدموع وعلى عويل الثكالى وحشرجة الاموات ـــ ان النظام الجديد الذي يجعل لشعب واحـد حق السـيطرة على العالم ويقدس سياسـة الفتح ويعتبرها قانوناً ليس على المغلوبين إلا ان يقبلوه طائعين راكعين لهو البربرة بعينها ويكفى بنظر العاقل لاعتبار النازية ردة بالانسانية إلى الوراء يتعين محاربتها دفاعاً عن الحضـارة وحرصا على مثلها الرفيع فى الخير والحرية والعدل .

اكتشاف معبد قديم
فى رشبينا

اكتشاف معبد يهودى قديم جدا فى روشـبينا بفلسطين بينما كان العمال يحفرون فى المـكان . وقد انتـدبت الجامعة العـبرية الدكتور سوكنيك مدرس عـلم الآثار اليهودية لمعاينـة المـكان وبعد المعاينة صرح بأن المـكان المـكتشف كان معبدا يهوديا فى عصور قديمة ، وينتظرون ان يستمر الـكشف عنه فى الايام المقبلة .

القدس ـــ و . ا . ع ـــ ذللت الان الصعاب التى كانت تعترض شحن الأثمار الحامضة « الموالح » من فلسطين الى العراق اذ انتهت المباحثات التى قام بها السيد ممتاز مدير قسم وقاية النباتات فى وزارة الزراعة العراقية الى الاتفاق على تبخير الشحنات التى ترسـل الى العراق من هذه الموالح

اجور المنازل
فى فلسطين

زادت أجور المنـازل فى فلسطين بنحو ١٥ فى المائة ويقول مكاتب بلكور ان هذا الارتفاع يعود الى تحسن الحالة من الوجهتين السياسية والعسكرية

وفاة بنحاس روتمبرج
الاحتفال البالغ بتشييع جنازته

القدس ـ لمراسل الشمس ـ توفى فى القدس المرحوم السيد بنحاس روتمبرج المهنـدس المعروف وصاحب مشروع الـكهرباء المعروف باسمه . وقـد كان لنعيه رنة حزن وأسى فى انحاء البلاد وحضرت وفود من شتى المدن والقرى لتشييع جثمانه الى مقره الاخير .

وكانت وفاته فى فجر يوم السبت ٣ يناير . وقد اشترك فى تشييع جنازته آلاف من سكان القدس وغيرها وابنه رجال الدين بكلمات حارة وكان الفقيد قد أوصى بأن يحتفل بتشييع جنازته فى مظهر بسيط وقد كتبت الجرائد العبرية الفصول الضافية فى الاشادة بفضل هذا الرجل العصامى وخدماته للامة والانسانية

• • •

ولد الفقيد فى روسيا بمدينة رومنى سنة ١٨٧٩ وقد تعلم الهندسة فى شبابه ولما أتم الدراسة اشترك فى الحياة الروسية الاجتماعيـة والسياسية وكان من دعاة الحـرية والديمقراطية لذلك اضطهدته حكومة القيصر فسافر الى ايطاليا واشتغل هناك عـدة سنوات الى ان استوطن فلسطين واهتم فيها بمشروع الـكهرباء واستغلال مساقط المياه لهـذا الغرض فتحقق مشروعه وفى سنة ١٩٢٣ انشأ شركة الـكهرباء التى رأسهـا الى يوم وفاته

وفى سـنة ١٩٣٦ انتخب لرئاسة المجلس القومى وكان من اكبر أنصار لوحدة وقد كتب فى وصيته يدعو الزعماء الى تكوين جبهة متحدة وتناسى الخلافات السياسية ، وقد كانت الوحدة أهم مطمح له فى حياته

• • •

ولما وصل نعيه الى لندن كتبت عنه الجرائد الانجليزية الفصول وأشادت بأعماله وخـدماته لفلسطين بالمشروعات التى انجزها

• • •

لقد فقدت فلسطين حقا شخصية عظيمة من أجل الشخصيات ورجلا بذل وقته وماله لتقدم البـلاد وتحسين حالة الشعب الاجتماعية والاقتصادية ، فقيل الـكثير فى هذا الصدد مما يذكر له بالشكر والتقدير على مدي الايام

الجنرال بيلمى
اعجابه بتل ابيب

تحدث الجنرال السر توماس بيلمى القائد العـام للقوات الاوسترالية الى مندوبى الصحف فى تل ابيب فأعرب عن اعجابه بهـذه المدينة وقال : لقد جئت لاستريح هنا بضعة أيام فاعجبت بها كثير الاعجاب

أهمية فلسطين
فى خطاب مندوبها السامى

القدس ـ لمراسل الشمس ـ جاء فى الخطاب الذى القاه فخامة المندوب السامي بمناسبة رأس السنة الجـديدة أشارة الى مكانة فلسطين العلمية ثم قال :

«أن فلسطين تستطيع أكثر من أى بلد أخر فى الشرق الادنى مضاعفة جهودها وانتاجها لان فيها رجالاعلماء مشهورين وذوى خبرة واسعـة فى شتى العلوم والعلوم »

سكان القدس

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان سكان القدس بلغ عددهم اليوم ١٥٢ الفا وكان عددهم بحسب احصاء سنة ١٩٣١ نحو ٩٠ الفا

تعداد اليهود
فى جنوب أفريقيا

يؤخذ من الاحصاءات الأخيرة أن تعداد اليهود فى جنوب أفريقا يبلغ الآن ٩٠٦٤٥ . وقد كتبت جرائد جنوب أفريقا الثناء على يهودها وامتدحت نشاطهم في خدمة البـلاد من شتى النـواحى وقالت أن نسبتهم بين المتطوعين فى الجيش تزيد على نسبتهم العددية بين مجموع الشعب

منتخبات بهنا فيلم
تفتخر بالنجاح الـكبير لفيلم

انتاج شركة أفلام عزيز أمير
تمثيل زعيمة السينما
عزيزة امير
ونجم الطبقات الراقية
محمود ذو الفقار
بالاشـتراك مع
بشارة واكيم . أنور وجـدى
زوز شكيب . فردوس محمد . محمد توفيق
محمد كامل . صفية حلمى

طفلك صاحب عمارة

عندما يبلغ ولدك العشرين من العمر سيكون مالكا لعمارة اذا عنيت بدفع مبلغ بسيط كل شهر
بدون اى قيد ولا شرط من جهتك بمخابرة
الشركة الانجليزية البلجيكية
بالقطر المصرى ليمتد
٢٦ شارع المدابغ عمارة ايموبيليا بمصر

بين الحقيقة والخيال

حوار فى ليلة ساهرة

بقلم حضرة صاحب السيادة الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان ٨

واذا نحن أردنا الا يكرهونا ولا يضطهدونا فعلينا أن لا نكره بعضنا ولا نكيد لبعضنا ونكون مخلصين لبعضنا ومخلصين لحكومتنا ولجيراننا من أى دين وملة مخلصين لديننا ولنتحرر من علم الفلسفة التى من شأنها أن تدخل الشك فى قلوب ضعيفى الارادة والايمان ولنقابل الفلسفة فى الماضى بالحاضر لقد درس الفلسفة موسى الميمونى وعرف خفاياها وأسرارها كما يتضح ذلك من كتابه دليل الحائرين ومع ذلك فايمانه قوى لدرجة بعيدة وقد وضع لنا قواعد الايمان الـ ١٣ وهى على طرف النقيض من الفلسفة فالفلسفة لا تقر بعث الموتى وهذه هى أقوي قواعد الايمان التى وضعها الميمون

ودرس سعد الفيومى الفلسفة والف كتاب الايمان والعقل الذي حاول به التوفيق بين الفلسفة والعقل ودرس شلومو بن جبيرول الفلسفة ولم يحد قيد شعره فى الايمان وهو الذي وضع لنا تاج الملك الذى نتلوه فى فجر يوم عيد الغفران وهو أبلغ نشيد وضع فى الايمان وعظم ملكوت الله وضعف الانسان

وقس على هذا عن كثير من علماء الاندلس كدوناش بن لبراط ومناحم بن سروق والحريزي وفحي وابن عزرا ويهودا ليفي من فطاحل الفلاسفة وأقوي المؤمنين وهذا بخلاف فلاسفة العصور الاخيرة .

وللاسف ان تأثر كثيرون منهم فى زماننا هذا بحيث انك اذا التقيت بشاب ممن يدعون منهم العلم ويناقشك الحساب ويعلل لك معجزات الخالق بشتى التعليلات ولكنها كفر (معذرة للشبان المؤمنين الذين يناقشون من اجل الاستفهام)

وليست حركة الريفورمست التى ابتدعها اليهود الالمان الا من هذا النوع فالرفورمست خلفاء الصادوقين الذين كانوا فى أيام خراب بيت المقدس والذين بكفرهم هذا عجلوا بخراب بيت المقدس وهام خلفاؤهم الريفورمست بكفرهم هذا يؤخرون خلاصنا

فلنتحرر من هذه الافكار المشكوكة وليكن شعارنا الايمان بالله ولا نيأس من رحمة الله ولا نشك بان المولى تعالى يفى بوعده ويعجل خلاصنا آمين

بقى علينا قيد صغير يجب تحطيمه وعادة ذميمة يجب التحرر منها وليأخذكم العجب عندما تعلمون ان هذه العادة الذميمة التى يجب العدول عنها هى العزوبة والقيد الذى يجب تحطيمه هو قيد الجبن والخوف الذي يستولى على الشبان ويمنعهم من خوض معركة الحياة خوفا من تحمل عبء الحياة الزوجية وتربية الاولاد ، ويوجد غيرهم نصف جبناء من المترددين المحتارين بين عيشة العزوبة وعيشة الزوجية ولذلك اجلوا البت فى هذا الامر المهم الى قرب أيام الشيخوخة وبعد أن يرتكب من المعصيات الشيء الكثير

واذا جاء يوم واعتمد ان يتزوج فيعترضه جبن وخوف آخر وهو ولادة الاولاد ويريد لو أمكنه ان يكون زواجه بدون أولاد . كل هذا مخافة لامر الدين ومما يؤخر يوم خلاصنا ويجب التحرر من هذه القيود

وبينما الجموع منصتة لسماع محاضرة الحاخام القيمة اذا بالساعة الكبيرة تدق معلنة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وقد مضى هذا الهزيع الكبير من الليل بدون أن يشعروا به وكان الكل معجبين ليس بالحاخام فحسب بل كانوا معجبين أيضا بفصاحته وذكاء الآنسة روز التى طرحت السؤال والتى كانت تدير الحديث بلباقة وحكمه وكان اكثر المعجبين بهذه الآنسة خطيبها رالف الذى تقدم بدوره تجاه الحاخام وقال: ياأبتى انى طوع أمرك وانى أول من يحمل المعول لتحطيم القيود التى تصير اليها انى لست فيلسوفا لاتهم بالشك فى ايمانى ولست جبانا لاخشى معركة الحياة الزوجية بل بالعكس انى منتظر بفروغ صبر ذلك اليوم السعيد الذى أفوز به بتلك الدرة المكنونة خطيبتى روز الواقفة أمامكم تناقشكم كل كبيرة وصغيرة لتفوز بحل معقول على سؤالها الذى شغل فكرها وهو لماذا يكرهوننا وها هى والحمد لله فازت بالحكمة الغالية التى أدليتموها وانى يا ابتى اذا أحببت خطيبتى لانى متوسم فيها العقل والادب وانى متوقع انها ستكون لى صورة طبق الاصل لامرأة الفاضلة التى وصفها سليمان الحكيم بقوله «امرأة فاضلة من يجدها ، ثمنها يفوق اللآلى » ولذلك فانى سأتنازل عن الدوته المشترط عليها وكنت أعتقد ان سليمان الحكيم كان مبالغاً فى وصف المرأة الفاضلة التى قال عنها ان ثمنها يفوق اللآلى وها أنا اعترف بغلطتى لانى اكتشفت ان ثمن خطيبتى ومثيلاتها لا يفوق اللآلى فحسب بل انه يفوق الراديوم الذى اكتشفته مدام كورى

فقال والد الفتاة الخواجه عبادى لصهره المسيو رالف : يا ابنى ان أسعد يوم فى حياتى هو يوم تزف اليك خطيبتك ابنتى التى اعتقد انك اهل لها وهى لك وان قلبك الكبير الذى صرحت بانك تنازلت عن الدوته ليزيد مكانك فى قلبنا كلنا الا انى لا أقبل ان تزف كريمتى العزيزة بدون منحها مما رزقنى الله، انى لست كغيرى من الوالدين الذين يضايقون أنفسهم بجمع الدوته ان ما اهبه الى كريمتى هو فضل المولى علينا

وقبل ان ينفض ذلك الجمع تحدد ميعاد الزفاف ولم تأت ليلة ١٤ طبيت ليلة اكتمال القمر وقد صار بدرا حتى زفت روز الى خطيبها المسيو رالف وكان الذى تولى عقد الزواج الحاخام الشاليح بدعوة من حاخام البلاد وعند تلاوة الشيباع براخوت بصوته الجهوري كانت روز متأثرة لسماع البركات الالهية الروحانية واكثر تأثير فى نفسها كانت البركة الرابعة التى نصها « سرورا تسر وتفرح العاقر حين اجتماع بنيها فى وسطها بالفرح مبارك انت يارب مفرح صهيون ببنيها .. اه

الخرطوم　　　　سلمون ملكاه

الاهتمام بشؤون التغذية

فى فلسطين

تل ابيب — ب — دعت دائرة الاقتصاديات التابعة للوكالة اليهودية ودائرة الاقتصاديات التابعة لبلدية تل ابيب الى عقد اجتماع تحت اشراف لجنة التغذية للبحث فى شؤون التموين والتغذية . وانعقد هذا الاجتماع فى ١٧ الجارى بالقدس لحضره الكثيرون من الاطباء والمسؤولين من المطابخ الشعبية ومطابخ المدارس ومطابخ قرى العمال اليهودية كما حضره بعض المدعوين العرب . اما الغاية من هذا الاجتماع فكانت البحث فى أحسن الوسائل لتعيين أهم أنواع الطعام التى يحتاجها الانسان وتحديد مقادير كل منها تحديداً عملياً دقيقاً ينشد فيه تقليل الكمية الى اقصى حد ممكن مع ضمان الغاية المطلوبة من كل طعام إلا وهى المحافظة على صحة الجسم وقدرته على العمل ومقاومة الامراض . وهذا ما يسميه العلماء (الحد الادنى للتغذية). وقد بين كل من الدكتور كايفر رئيس الاجتماع والدكتور روبين صاحب فكرة تأليف لجنة التغذية ان هذا التعيين وهذا التحديد أصبحا واجبين ضروريين فى هذه الايام . أيام الحرب واندلاع نارها فى الشرق الاقصى وما قد ينجم عن ذلك من قصر طرق المواصلات

اذ من البديهي ان هذا الخطر يفرض على سكان فلسطين الاقتصاد فى استهلاك المؤن الموجودة فيها من جهة وتوسيع منتوجاتها العملية إلى اقصى حد ممكن من جهة أخرى . ذلك لكي لا يتعرض هؤلاء السكان . ولا سيما الفقراء ومتوسطى الحال والاطفال منهم الى اخطار القوت الغير الكافى وما ينجم عن ذلك من امراض وهزال وأثر شيء فى صحتهم وصحة الجيل المقبل بصورة خاصة. أما المحاضرات التى القيت فى هذا الاجتماع فقد تناولت ثلاثة مواضيع . الحد الادنى للتغذية الخبز والحليب . وكان من جملة المحاضرين فى الموضوع الأول هلبرين سكرتير نقابة العمال الزراعيين العامة التابعة للهستدروت . فبين كيف ان المزارعين الفلسطينيين ادركوا واجبهم منذ البدء فاخذوا يوسعون الانتاج الزراعي باقصى ما توفر لديهم من الوسائل . وأعرب المحاضر عن أسفه لعدم استطاعته الحصول على أرقام تبين مدي التوسع فى الزراعة العربية الامر الذى اضطره إلى الاستشهاد بارقام من توسع الزراعة اليهودية فقط . ومن جملة هذه الارقام : ان محصول البطاطس عند المزارعين اليهود قد ازداد من ٢٦٠٠ طن سنة ١٩٣٩ الى ٨٠٠٠ طن سنة ١٩٤١ ومحصول الخضرات من ١٢٨٠٠ طن إلى ١٩٤٠٠٠ طن وانتاج الحليب من ٣٤ مليون ليتر إلى ٤١ مليون ليتر. كذلك ازداد محصول الفواكه واتسعت مشاريع تربية السمك فى البرك واصطياده فى أماكنه الطبيعية . واختتم المحاضر كلامه بقوله ان امكانيات التوسع لا تنضب بعد ولكن مشاريع التوسع لا يستطيع المزارعون تنفيذها بوسائلهم فقط . بل انما يحتاجون الى تأييد الحكومة ومساعدتها المالية والادارية الكبيرة . وذكر الدكتور روبين بهذا الصدد ان الحكومة قد أخذت تهتم فى شؤون التوسيع وأبدت استعداداً تاماً لتأييد المشاريع الصحية فى هذا السبيل. ومما اثبته الاقتصادى الدكتور بونه فى محاضرته ان كيات الحاجيات الموجودة فى فلسطين الان لا تقل عنها سنة ١٩٣٨ أى قبل نشوب الحرب . ولكن قسماً من هذه الحاجيات يحتسبه التجار والقسم الاخر يحتزنه الاغنياء . فلا يعرض فى الاسواق والحالة هذه إلا ما يقل بكثير عما كن يعرض سنة ١٩٣٨ . وهذا المعروض يطالب بدله أسعار باهظة جداً بحيث يحرم منه المستهلك الفقير والمتوسط الحال . ولذا يترتب على حكومة البلاد الى جانب تأييدها لمشاريع التوسيع تأييداً عمليا بعيد المدي — ان تتخذ خطوات اضافية أخري فعالة فى تحديد الاسعار وتنظيم التوزيع — إذ لا فائدة من وفرة الحاجيات ما دامت تعرض للمستهلك باسعار لا يستطيع دفعها. أما الابحاث فى المواضيع الأخرى فكانت عليه لا مجال الى ذكرها هنا .

وقد اختتم هذا الاجتماع بمحاضرة الكولونيل هيرون مدير دائرة الصحة ومفتش التموين فى الحكومة الفلسطينية ذكر فيها كيف ان التجار والمضاربين والسماسرة فى فلسطين قد خانوا الامانة التى وضعتها الحكومة فيهم بسنها قوانين غير صارمة لتنظيم التموين . وكيف ان المستهلكين أنفسهم لم يظهروا الاستعداد الكافى لمساعدة الحكومة فى مكافحتها للغلاء وتهريب البضائع . وقال ان هذه الحالة تحدو بالحكومة الى الاكثار من حصر التجارة بالمؤن الضرورية فى ايديها وتطبيق خطة البطاقات فى توزيعها ومن جهة أخري فان مصاعب الاستيراد تفرض على السكان ضرورة الاقتصاد الشديد فى شؤون المأكل والملبس الخ .

معونة فلسطين المالية

للمجهود الحربى البريطانى

تبذل فلسطين جهودها الطيبة فى سبيل تأييد المجهود الحربى البريطانى فى الشرق وسائر انحاء الامبراطورية ويؤخذ من الاحصاءات الصادرة فى هذا الصدد ان فلسطين قد قدمت اعانة مالية فى العام الاول من الحرب تبلغ خمسة ملايين من الجنيهات ثم بلغت هذه المعونة حتى ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٠ سبعة ملايين

القدس — و . ا ع — بدأ عمال الحفر والتنقيب فى فلسطين فى رفع الاتربة من آثار خطيرة اكتشفت اخيرا بجوار قرية — الجاعونة — الواقعة على حدود سوريا ولبنان اذا عثر الحراثون وهم يشتغلون فى حرث الارض بذلك الموضع على جدران كبير ولوحة رخامية كتبت عليها عبارات تدل على ان ذلك الجدار لمعبد اثري قديم يرجع تاريخه الى القرن العاشر قبل الميلاد .

القدس — و . ا . ع — صدر قرار بانشاء مجلس زراعي عام فى فلسطين متضمنا اختصاصاته ونظام أعماله وعضويته وهو مكون من ستة عشر عضوا منهم أربعة من كبار الموظفين والباقون من الزراع

خطاب كاترو

فى مدارس الاليانس

فى دمشق

القدس — لمراسل الشمس — أشرت فى رسالة سابقة الى زيارة جناب الجنرال كاترو لمدارس الاليانس فى دمشق ، وقد اطلعت على نص الخطاب الذى القاه فى هذا الاحتفال فارسلته اليكم وهذا هو :—

سيداتى سادتى

انى لسعيد جداً ان تتاح لى الفرصة لزيارة هذه المؤسسة التى تضم ما يزيد عن الالف طالب يرضعون فيها لبان الثقافة الافرنسية الحقة ، وسعيد جداً ان أكون بينكم وأعتم بهذه الحفاوة البالغة التى تنم عن لطف جزيل

لقد عرفت الاليانس الاسرائيلية فى افريقيا الشمالية ولمست خدماتها الطيبة لفرنسا وتحققت كما تفضل مندوب الاليانس فى خطابه من انها تؤدي رسالتها الثقافية بامانة واخلاص فى سبيل فرنسا

ان فرنسا لا تنسى ابداً اصدقاءها وابناءها وهى تعلم ما تقاسى الشعوب المظلومة وفى مقدمتها الشعب الاسرائيلى من مذهب العنصرية والتفريق بين الاجناس واذا كنا نحارب الان فمن أجل حرية هذه الشعوب وتحريرها من رق العبودية والاسر ، اننا لا نستهدف غير النصر والنصر دائماً لنستطيع ان نؤدي نحو الانسانية واجباتنا المقدسة

اما الاليانس الاسرائيلى فستشغل مكاناً كبيراً من اهتمامى واعتباري ورداً على ما جاء فى خطاب مندوبها لن انساها من المساعدة الممكنة لتقوم بتأدية أعمالها وتستأنف تأدية رسالتها الثقافية المقدسة)

فعلا التصفيق وهتف الجميع بحياة كاترو وفرنسا ورجالها الاحرار وسورية العزيزة وبعد تفقد الصفوف صعد الجميع إلى قاعة الاستقبال حيث القى الاستاذ نامى كلمته الشائقة أمام الحضور ثم استمعوا الى بعض الاناشيد ورقص الاطفال البديع ، وبعد ان دارت عليهم اكواب الشمبانيا وشرب الجميع نخب فرنسا والاليانس ساروا تحت الاقواس التى عقدها الكشاف المرابض على السلم فى وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق يحرسهم مندوب الاليانس والمدير ورئيس المجلس الملى وأغلب اعضائه وعدد من الوجهاء والأدباء حيث ودعوهم داعين شاكرين .

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا لطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا لعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

الهداية الى فرائض القلوب

تأليف العلامة يحيى بن يوسف باقودا

- ٥ -

واما اذا كنت ذا فهم وعقل يمكنك بهما ادراك صحة ما نقلت الآثار اليك عن الانبياء عليهم السلام من أصول الدين وأقطاب الاعمال فأنت مأمور باستعمالها ليصح ذلك عندك بطريق النقل وطريق العقل ، وان غفلت كنت فى منزلة المقصر فيما يلزمه لله جل وعز ويتبين ذلك من وجهين أحدهما قول الكتاب :(اذا ابهم عليك أمر فى الحكم فاصنع بحسب ماتؤمر به) . اذا تأملت الجملة الاولى من معانى الاحكام تجدها مسائل تحتاج الى تفصيل وتحديد بطريق النقل لا بطريق الاستدلال العقلى . الا تري انه لم يذكر فى جملتها معنى من المعانى التى تدرك بالعقل فانه لم يقل اذا شككت فى أمر التوحيد كيف هو وفى اسماء الخالق وصفاته وفى أصل من أصول الدين مثل التزام الطاعة لله والتوكل عليه والتواضع لديه والاخلاص فى العمل لوجهه وتصحيح الحسنات من آفات الفساد وضروب التوبة من المعاصى والخوف لله والمحبة فيه والحياء منه ومحاسبة النفس لوجهه وما اشبه ذلك مما يدرك بالتمييز والعقل

فقلد شيوخ حملة الدين فيها واستند الى آثار نقلهم لها فقط وانما قال ارجع الى فهمك واستعمل عقلك فيما اشبه هذا بعد وقوفك عليها من جهة النقل العام لجملة شرائع الدين وأصوله وفصوله وابحث عنها بعقلك وفهمك وحسن قياسك حتى يصح لك الصحيح ويبطل الباطل كقول الرسول عليه السلام : (وتعرف اليوم وتدرك ان الله هو رب السموات والارض لا آله سواه)

وكذلك القول فى كل ما يدرك بالعقل صحته على ما علمت من قول أوائلنا عليهم السلام : كل ما كان حكمه عاما لا يفيد الا الحكم العام) لان علم معنى التوحيد لله تعالى فرع من جملة المعقولات فالزمه لزم الجملة والوجه الثانى قول الكتاب : (ألم تعلم ان لم تسمع ان الله مر مدي خالق العالم لا يتعب ولا يكل) أراد بقوله (الم تعلم) علم الاستدلال وبقوله (ان لم تسمع) طريق النقل والتقليد ومنه قوله : (الا تعلمون ، الا تسمعون ، الم تخبروا به من قبل) فقدم علم الاستدلال على علم الخبر والنقل.ومنه قول الرسول أيضا : (هل تجازون الله بذلك أيها الشعب الغبي غير الحكيم ، الا فاذكروا العصور الغابرة ، وافهموا تعاقب الاجيال سل أباك فيخبرك وشيوخك فيقصوا عليك) فيدل ذلك على ما ذكرنا ان النقل وان كان أقدم بالطبع من طريق ضرورة المتعلمين وحاجتهم اليه أولاً ليس من الزم ان يقدم به ويركن اليه فقط وان يمكنه علم صحته بطريق الاستدلال فان الواجب النظر فى ما يدرك بطريق العقل والاستدلال عليه بالبرهان القياسى لمن أمكنه ذلك

فلما وقفت على وجوب فرائض القلوب ولزومها علينا مما ذكرنا ورأينا مهملة غير مضمنة فى كتاب يخصها وتبينت ما عليه اكثر أهل عصرنا من التقصير عن علمها فضلا عن عملها وامتثالها وكان من جميل صنع الله جل وعز لى ولطفه بى تنبيهى على الحث من العلم الباطن ، تصفحت آثار السلف الصالح من أوائلنا والفيت فيما نقل الينا عنهم ان عنايتهم بالفرائض اللازمة لهم فى خاصة أنفسهم كانت أوكد وأشد منها فى مشروع الاحكام وشواذ المسائل المشكلة وان اجتهادهم كان فى جمل الاحكام وعقد الحلال والحرام. ثم كانوا يصرفون نظرهم وعنايتهم الى تصحيح أعمالهم وفرائض قلوبهم ، فكان متى ماوقفت مسألة من فروع الاحكام وشواذها نظروا فيها عند ذلك بقياسهم واستنبطوا حكمها من الاصول المحفوظة عندهم ولا يشغلون خواطرهم بالنظر فيها قبل ذلك تهاونا بالدنيا وأسبابها

مساعدة اللاجئين

فى روسيا السوفيتية

قابل وفد يهودى امريكي يمثل الجمعيات اليهودية فى وشنطن سفير روسيا بموافقة حكومة وشنطن ، وقد تحدث هذا الوفد الى السفير بشأن ايفاد بعثة يهودية الى روسيا تكون مهمتها قاصرة على تقديم المعونة الى اليهود اللاجئين الى روسيا من البلاد المحتلة . وقد قبل السفير ايفاد هذه البعثة واشترط عدم التدخل بشأن موقف روسيا من اللغة العبرية

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر ووارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم محال التخليص فى الشرق